خبر صحفي

أجريت دراسات متعددة عن السمنة وخلصت كلها إلى الاستنتاج بأن السمنة لها آثار سلبية كثيرة من النواحي الاجتماعية والنفسية. كما لها اثار كارثية من الناحية الصحية.

لتسليط الضوء على هذه المشكلة، التقينا مع الدكتورهاشم النابلسي المتخصص في علم النفس والذي بين أن من اهم مسببات السمنة هي الاكتئاب والقلق النفسى والفراغ العاطفىي، فيلجأ الشخص إلى الإكثار من الأكل كرد فعل لهذه الاضطرابات. وأضاف أنه نتيجة لذلك، يتولد لدى الشخص السمين الشعور بعدم احترام الذات وعدم الرضا عن شكل الجسد وعن المظهر الخارجي. فيميل إلى الشعور بالإحراج والذنب.

ولمعرفة موقف علم الإجتماع من الظاهرة، أفاد الدكتور سعيد عقل المختص بعلم الإجتماع أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة يتعرضون للتحيّزات والرفض المجتمعي فيما يتعلق بنظرة المجتمع إلى الشكل المثالي والرشاقة فيتسبب ذلك بالعزلة الاجتماعية للذين يعانون من السمنة. كما أشار إلى معاناتهم من قلة الثقة بالنفس لعدم قدرتهم على ممارسة أغلب النشاطات اليومية. كما يقل الإقبال على تعيين البدناء فى بعض الوظائف التى تتطلب مهارة خاصة أو مظهراً معيناً.

ولا أحد يستطيع أن ينقل لنا خطورة المشكلة كمن عاشها، فقد التقينا بفتاة اسمها مريم كانت تعاني من السمنة لتحدثنا عن تجربيتها. تقول سناء :"عانيت طوال حياتي من السمنة و لطالما كنت ألقب (دبة). حاولت دائمًا اتباع نظام غذائي قاسي وفكرت حتى في اجراء عمليات تكميم ولكن بلا جدوى. أحياناً لا أستطيع أن أعيش أبسط الأشياء بسبب ثقل وزني ".